[321] الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك إلا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد وتنمى حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا مستبشرا فقال: كذب الزاعمون ان عليا * ليس ينجي محبه من هنات (3) قد وربى دخلت جنة عدن * وعفى لى الاله عن سيئاتي فابشروا اليوم اولياء علي * وتوالوا الوصي حتى الممات ثم من بعده تولوا بنيه * واحدا بعد واحد بالصفات إلى ان قال: ثم اغمض عينه لنفسه فكأنما كانت روحه ذبالة طفئت (4). [384] 36 - قال علي بن الحسين، قال ابى، الحسين بن عون وكان حاضرا فقال: ا اكبر، ما من شهد كمن لم يشهد، اخبرني، والا صمتا، الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر ع انهما قالا: حرام على روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة: محمدا وعليا وفاطمة وحسنا وحسينا ع بحيث تقر عينها أو تسخن (1) عينها. [385] 37 - فرات بن ابراهيم في تفسيره، عن عبيد بن كثير، معنعنا عن جعفر بن

_____ (3) اي الكدورة، سمع منه (م). (4) اي قطعة من النار طفيت وفاتت، سمع منه (م). 36 - تقدم نقله عن المناقب في الحديث 32، وفى كشف الغمة، المصدر السابق. وفى نسخة (م) والحجرية: الحسين بن عون وكان اذنية حاضرا. (1) السخن الحرارة والمراد هنا حرارة العين من السرور، سمع منه (م). 37 - تفسير فرات بن ابراهيم، 116 / 119، ذيل سورة النساء: 159. البحار، 6 / 194، الباب 7، باب ما يعاين المومن والكافر...، الحديث 44. تمام الرواية هكذا: حدثني عبيد بن كثير، معنعنا: عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليهما [عليهم] السلام، قال: قال رسول ا (ص): يا علي ان فيك مثل من عيسى بن مريم عليه [الصلاة] والسلام، قال ا [تعالى] (وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)، يا علي انه لا يموت رجل يفتري على عيسى [بن مريم عليه الصلاة _____